أسفار الكتاب المقدس:

العهد القديم	العهد الجديد
١. سفر التكوين	١. إنجيل متّى
٢. سفر الخروج	٢. إنجيل مرقس
٣. سفر اللاويين (الأحبار)	٣. إنجيل لوقا
٤. سفر العدد	٤. إنجيل يوحنا
٥. سفر التثنية (تثنية الاشتراع)	
	٥. أعمال الرسل
٦. سفر يشوع	
٧. سفر القضاة	٦. الرسالة إلى أهل رومية
٨. سفر راعوث	٧. الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس
٩. سفر صموئيل الأول	٨. الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس
١٠. سفر صموئيل الثاني	٩. الرسالة إلى أهل غلاطية
١١. سفر الملوك الأول	١٠. الرسالة إلى الأفسسيين
١٢. سفر الملوك الثاني	١١. الرسالة إلى الفلبيين
١٣. سفر الأخبار الأول	١٢. الرسالة إلى الكولسيين
١٤. سفر الأخبار الثاني	١٣. الرسالة الأولى إلى التسالونيكيين
١٥. سفر عزرا	١٤. الرسالة الثانية إلى التسالونيكيين
١٦. سفر نحميا	١٥. الرسالة الأولى إلى تيموثاوس
١٧. سفر طوبيا	١٦. الرسالة الثانية إلى تيموثاوس
١٨. سفر يهوديت	١٧. الرسالة إلى تيطس
١٩. سفر أستير	١٨. الرسالة إلى فيلمون
٢٠. سفر المكابيين الأول	١٩. الرسالة إلى العبرانيين
٢١. سفر المكابيين الثاني	
	٢٠. رسالة يعقوب
٢٢. سفر أيوب	
٢٣. سفر المزامير	٢١. رسالة بطرس الأولى
٢٤. سفر الأمثال	٢٢. رسالة بطرس الثانية
٢٥. سفر الجامعة	
٢٦. سفر نشيد الأناشيد	٢٣. رسالة يوحنا الأولى
٢٧. سفر الحكمة	٢٤. رسالة يوحنا الثانية
٢٨. سفر يشوع بن سيراخ	٢٥. رسالة يوحنا الثالثة
٢٩. سفر أشعيا	٢٦. رسالة يهوذا
٣٠. سفر إرميا	
٣١. سفر المراثي	٢٧. رؤيا يوحنا
٣٢. سفر باروك	
٣٣. سفر حزقيال	
٣٤. سفر دانيال	
٣٥. سفر هوشع	
٣٦. سفر يوئيل	
٣٧. سفر عاموس	
٣٨. سفر عوبديا	
٣٩. سفر يونان	
٤٠ سفر ميخا	
٤١. سفر ناحوم	
٤٢. سفر حبقوق	
٤٣. سفر صفنيا	
٤٤. سفر حجّاي	
٤٥. سفر زكريا	
٤٦. سفر ملاخي	

•The Council of Rome (382 AD)

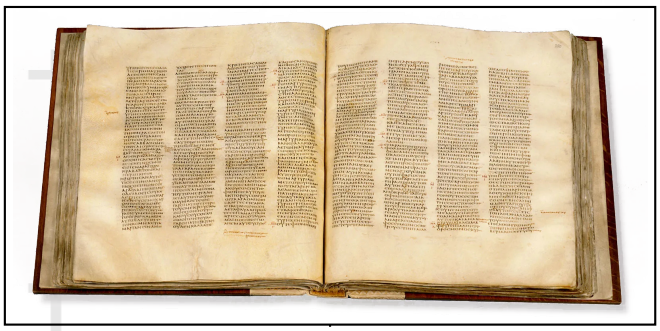

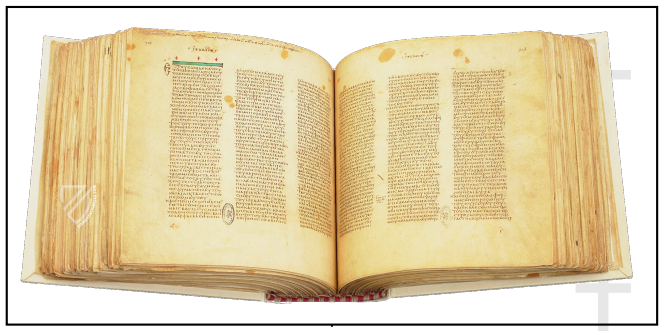

موسى النبي ~1400 BC

يسوع المسيح 1 AD / 33 AD

إنجيل يوحنا ~95 AD

المخطوطة السينائية ~325 AD

المخطوطة الفاتيكانية ~400 AD

المخطوطة الاسكندرية ~500 AD

محمد 571-630 AD

مخطوطات البحر الميت 1947 AD

اليوم 2023 AD

130 - 410AD

5000 وثيقة يونانية

10000 وثيقة لاتينية

9300 وثيقة اخرى

350-100BC

1000 years gap

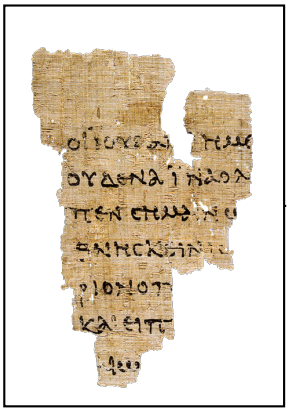

ماذا يقول القرآن بخصوص ”تحريف“ الكتاب المقدّس؟

١٢/١ – القرآن يقر بأن الله أعطى التوراة لموسى (٥)

المائدة (٤٤): إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم به النبيون. (التوراة كلمة عبرية معناها الناموس أو الشريعة)

البقرة (٨٧): ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى بن مريم البينات وأيدناه بروح القدس

الإسراء (٢): وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا

المؤمنون (٤٩): ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون

الفرقان ٣٥: ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا

١٢/٢ – القرآن يقر بأن الإنجيل هو من عند الله (٢)

المائدة (٤٦): وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين

الحديد (٢٧): وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا في قلوب الذين اتّبعوه رأفة ورحمة ورهبانية

١٢/٣ – القرآن يقر بأن الله أعطى المزامير للنبي داوود وأوحى للأنبياء بقية أسفار الكتاب المقدس (٧)

الإسراء (٥٥): وربك أعلم بمن في السماوات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا (أي المزامير)

النساء (١٦٣): إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل واسحق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس (يونان) وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا.

فاطر (٢٥): وإن يكذّبوك فقد كَذّبَ الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر و بالكتاب المنير. (الزبر هي الكتب)

آل عمران (١٨٤): فإن كذبوك فقد كُذِّبَ رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير.

النحل (٤٣): وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون.

الأنبياء (٢٥): وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون

المائدة (٧٠): لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون.

١٢/٤ – القرآن يشهد بأن الكتاب المقدس ككلّ منزّل من عند الله (٤)

الأنعام (١٥٦): أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين (اليهود والنصارى) من قبلنا.

العنكبوت (٤٦): ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون.

فاطر (٢٥): وإن يكذّبوك فقد كَذّبَ الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر و بالكتاب المنير.

آل عمران (١٨٤): فإن كذّبوك فقد كُذِّبَ رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير.

١٢/٥ – القرآن يقر بأن كلام الله لا يمكن تحريفه (٤)

الحِجْر (٩): إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون (يُقصد بالذّكر هو القرآن حسب سياق النص، لكنها تعني أيضاً الكتاب المقدس فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون. إذاً القرآن لا يفرّق بين كلام الله ويطلق عليه التسمية ذاتها "الذكر".)

يونس (٦٤): لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم

الأنعام (٣٤): ولقد كُذِّبَتْ رسلٌ من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذُوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله

الكهف (٢٧): واتل ما اوحى إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته.

(أي أن كلام الله لا يتحرّف. وبما أنه الله هو الذي أعطى الكتاب المقدس، فمنطقياً يستحيل تحريف الكتاب المقدس.)

١٢/٦ – القرآن يسأل المسيحيين أن يحكموا حسب الانجيل (١) الذي معهم

المائدة (٤٧): **وليحكم** أهل الإنجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون. (اللام لام الأمر، فعل مضارع مجزوم بالسكون، إفادة بأمر المسيحيين).

إن كان الكتاب المقدس محرفا فكيف كان النبي محمد يستشهد به؟ هذا يعني أنه بعد ٦٠٠ سنة، لا يزال الانجيل محفوظاً.

١٢/٧ – القرآن يسأل اليهود أن يحكموا حسب التوراة التي معهم والتي يشهد بصحتها (٣)

المائدة (٤٣): "وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله". إفادة بحفظ التوراة من التحريف ٢٠٠٠ عام

المائدة (٤٤): إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم

يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون (من: اسم شرط جازم، لم: حرف نفي، يحكم: فعل مضارع مجزوم بمن على أنه فعل الشرط).

المائدة (٤٥): وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون.

١٢/٨ – القرآن يسأل المسيحيين واليهود أن يحكموا حسب الكتاب المقدس الذي معهم (١)

المائدة (٦٨): قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين.

١٢/٩ – القرآن يأمر المسلمين أن يؤمنوا بالكتاب المقدس (١)

النساء (١٣٦): ”يا أيها الذين آمنوا، آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل، ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا. (هل يأمر المسلمين بالإيمان بكتاب غير موجود؟)

١٢/١٠ – القرآن يأمر محمد بأن يسأل اليهود والمسيحيين في حالة الشك وأن يرجع للكتاب المقدس (٦)

الأنعام (٩٠): أولئك الذين هدى الله، فبهداهم اقْتدِه قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين.

النحل (٤٣): وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون.

الأنبياء (٧): وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون.

يونس (٩٤): "فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك". كيف يسأل أصحاب كتاب محرف؟

النحل (٤٣): "وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم، فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون.

القصص (٤٩): ”قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أَتَّبِعَهُ إن كنتم صادقين“.

الآية تشهد بعدم تحريف الكتاب المقدس (التوراة والإنجيل)، وأنه صادق ليتّبعه محمد.

١٢/١١ – القرآن يقول بأن اليهود والمسيحيين كانوا يعلمون نصّ الكتاب المقدّس في زمن محمد (٣)

البقرة (١٤٦): الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. (أي أنهم يملكون هذا الكتاب المنزل الغير محرّف ويعرفونه ويتمسكون به بشدة).

الأنعام (٢٠): الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون

البقرة (١٢١): الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون. الجلالان: يقرؤونه كما أنزل

١٢/١٢ – القرآن يشهد على صحة الكتاب المقدس في زمن محمد (١٢)

آل عمران (٣): ”نَزَّل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وانزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس“.

البقرة (٤١): وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون.

البقرة ٩١: وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين.

البقرة (٩٧): قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين

البقرة (٨٩): ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين.

البقرة ١٠١: ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون

المائدة (٤٨): وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون.

النساء (٤٧): يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا

يوسف (١١١): لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

٦ الأنعام (٢٩): وهذا كتاب (القرآن) أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى

ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون. (أي أن التوراة والعهد القديم لم يكن محرفا في زمن المسيح)

يونس (٣٧): "وما كان هذا القرآن أن يُفتري من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين".

فاطر (٣١): والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير

ولا آية واحدة تقول مصدقاً لبعض ما بين يديه. كلهم مصدقا لما بين يديه.

آيات التحريف (٩ آيات)

ما يلي يجب تفسيره على ضوء ما سبق: أن الكتاب المقدس من الله، وأن كلام الله لا يمكن تحريفه، وأن الكتاب المقدس كان محفوظاً كما أُنزل زمن محمد.

(٦٧) وإذ قال موسى لقومه..

...

سورة البقرة (٧٥): أفتطمعون أن يؤمنوا لكم، وقد كان فريق منهم (اليهود) يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون

(٧٦) وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا..
(٧٧) أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون
(٧٨) ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون

البقرة (٧٩): فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون (آية الأخ معاذ)

البقرة ١٤٦: الذين آتيناهم الكتاب **يعرفونه كما يعرفون أبناءهم** وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. (جميعهم يعلمون النص، بعضهم يكتمون الحق أي لا يقولوه على حد الادعاء)

سورة النساء (٤٦): من الذين هادوا (اليهود) يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا، واسمع غير مسمع، وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم، ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا.

(٤٧) يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم

(أي اليهود، سمعنا أي سمعوا الآية الصحيحة، يبدِّلون معنى الآيات ويغيِّرون تأويلها)

سورة المائدة (١٣): ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل.. فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين. (لا يفهمون الآيات

لقساوة قلوبهم فيغيرون تأوليها، قد تحرفه طائفة، ولكن كلام الله يبقى محفوظاً)

سورة المائدة (٤١): يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا (اليهود) سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم

(يحرفون معانيه، جعلوا الرجم جلداً، الطبري)

آل عمران (١٧): يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون.
(أي أنهم يعلمون نص الكتاب المنزّل الموجود لديهم، لكنهم يخفونه عن محمد حسب ادّعائه)

آل عمران (٧٨): وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. (أي يعلمون النص الأصلي)

(٨٩): أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين.

(٩٠): أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين

الأنعام (٩١): وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون (إذاً هناك فريقين: فريق يكفر بها، وفريق لا يكفر وهم أصحاب الإيمان الصحيح.)

سورة المائدة (١٥): يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين (أي أن الكتاب موجود، لكنهم كانوا يخفون بعض الآيات.)

الشاهد أن الكتاب المقدس لم يتحرف حتى اليوم هو

سورة الصّف (٤١): يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين

تفسير القرطبي: وقيل : نزلت هذه الآية في رسل عيسى عليه الصلاة والسلام. قال ابن إسحاق: وكان الذي بعثهم عيسى من الحواريين والأتباع بطرس وبولس إلى رومية، واندراييس، ومشى (متى) إلى الأرض التي يأكل أهلها الناس . وتوماس إلى أرض بابل من أرض المشرق . وفيلبس إلى قرطاجنة وهي أفريقية . ويحنس (يوحنا) إلى دقسوس قرية أهل الكهف . ويعقوبس (يعقوب) إلى أورشليم وهي بيت المقدس، وابن تلما إلى العرابية وهي أرض الحجاز . وسيمن إلى أرض البربر . ويهودا وبردس (مرقس) إلى الإسكندرية وما حولها . فأيدهم الله بالحجة. فأصبحوا ظاهرين أي عالين ; من قولك : ظهرت على الحائط أي علوت عليه . والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.